

دعاء آخر : لا زال يجني ثمار الفوائد من نامي غرسه ويزيد في بلوغ
الأمل يومه على أمسه وتشرف أسرته بنيل المنى إشراف شمس .

دعاء آخر : أدام الله من الكساد أمان خوفه وحماه من جور الزمان وحيفه
وبلغه منا الافادة في منا^(١) تحريكه وخيفه وعرفه بركة الريح في رحلتي شتائه
وصيفه^(٢) .

ألقاب وأدعية تليق بأرباب التصوف^(٣)

سلام الله ورضوانه وريحه وريحانه ، وعوارفه ، وأمانه ، وعفوه وغفرانه ،
على حضرة الشيخ الأجل الصالح الورع ، العفيف العابد ، الزاهد ، المبارك ،
الطاهر السالك ، الناسك العارف بالله قدوة الصالحين ، بركة الدول ، مربي
الملوك والسلاطين رفع الله معالم التقوى على موطد أساسه ، وأعاد على
المسلمين من بركة أنفاسه ولا أخلى الوجود من أنواع وجود بركته وأجناسه ،
ونور طريق السلوك بالاعتباس من نبراسه^(٤) .

دعاء آخر : لا زال ناطقاً بلسان الحقيقة ، هادياً إلى سلوك الطريقة متفتح
أنوار المواعظ تفتح نوار الحديقة ، قائماً بحجة الخالق على الخليفة .

(١) منا : ضعف انظر « قاموس المحيط » .
(٢) هذا تشبيه برحلي الشتاء والصيف اللتين كان يقوم بهما العرب في مكة في الجاهلية .
(٣) علم التصوف : هو علم يعرف به كيفية ترقى أهل الكمال من النوع الإنساني من مدارج
سعادتهم والأمور العارضة لهم في درجاتهم بقدر الطاقة البشرية . وأما التعبير عن هذه
الدرجات والمقامات كما هو حقه فغير ممكن لأن العبارات ، إنما وضعت للمعاني التي
وصل إليها فهم أهل اللغات .
انظر حاجي خليفة « كشف الظنون » جـ ٢ ص ١٩٣٠ .
(٤) نسخة ب من تراسه . س ، ح من نبراسه بمعنى مصباح له ، أي بمعنى على هديه .
انظر « قاموس المحيط » .